عم قوله

او بانهم التوحيد والشرك اي يكون اثنا التوحيد للعدد اي نفي الاسما
والمثالثة الشرك في العلو بلا انداد والتخويف منه بحصوله اي لحصول ذلك
الوقت اي التعيين المذكور عادة عن الحصول فهو منذر فيه او صفة اي
طرف وليل وضحنه لكفار مكة كون الاخرى لكفار مكة مستفاد من تتبعهم بصيغة
المضارع واذا كان معطوفا على ذلك كان لم يعدوا عليه بتعبيد هلاك الامم الاخر
عن الاولين المتقدمة على زمانه صلى الله عليه وسلم وليس بتكرير لان المعطوف الاولى
معنى ما ذكره وهو قوله بذلك وهي العبارة معنى بعد الاخر احرى على الارض
باعتبار اقطارها اي وصفت بالجمع المذكور باعتبار اقطارها لان الارض واحد
لا توصف بالجمع الا باعتبار الاجزاء منصبان على المفعولية اي مفعولين لكفاتا
اولان احيا الارض وامواتهم بعض الاحيا والاموات لان احياها البحر واموات
بعض اخر فهو بعد المعض المواقف لان في البعض الاخر ينطقون ولو جعله جوابا
هذا يكون بجملة محذوفا ويدل عليه قراة يعقوب وجه الدلالة الها
في عمه ما السكت وهو علامة الوقف ولو كان ثم متعلقا بيتساءلون المذكور بعد
لم يكن محل الوقف بحرم النفي والشك فيه اي اختلاف في البعث اما لان بعضهم جزم بنفيه
وبعضهم شك وهذا اذا اريد بالمختلفين الكفرة واما لان بعضهم جزم وبعضهم منكر وهذا
اذا اريد الناس لانه احد التوفيقين هو ماخوذ من قوله تعالى الله يتوفى الانفس
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ودوات الاعاصر جمع اعصار وهو ريح
ينشر الغبار ويرتفع الى السما تعرف النعمة في العذف الناعم وهو ابلغ
لان الصفة المشبهة تدل على الثبوت وانما امر مقامه للدلالة على انهم كذبوا في تكذيبهم
اي انما ابهم الكذب الذي هو مع المكذب بدل على ما ذكر فيكون كذابا ويؤيد
انه قرى كذابا بالتخفيف كذابا بضم الكاف اي نونين انه حال وراه كذاب لانه حال انه ويجوز

٤٨٣

ويجوز ان يكون الكذاب للمبالغة وصفة لمصدر محذوف فالمعنى تكذيبا بالغا في الكذب
الى نهاية الكذب فيكون الكذاب على هذا الاحتمال كسان بدل الاشتمال او البعض
فالاول بتقدير ان يكون المفاز عن الحدائق والاعناب والثاني بان يكون بعض الحدائق
وقيل منتصب بنصب المفعول به هذا قول صاحب الكشاف واعترض عليه بان المصدر

سورة النازعات

انما يعمل اذا لم يكن معمولا مطلقا التابعة وهي السما اي المراد
من الرادفة التابعة للراجفة الاجرام المتحركة وهي السما والكواكب ولذلك اضافها
اليه اي لان ذل الابصار حاصل بسبب الخوف العارض للقلب اضاف الابصار اليها
على النسبة يكون المعنى الطريق ذو الحفر كما في عيشة راضية ذو رضى او بيان
الزجر لاجل الدحول البسط وهو اخراج الماء والرعي فتم الدحو سبب لهما لان العطف
على فعله اي الراجح نصبهما ورفعهما مرجوح لانه اذا كان منصوبا كان عطف الفعلية
وهو قوله واخرج ضحيها واذا رفعا لزم عطف الاسمية على الفعلية والاول للتناسب

سورة عبس قوله

على اختلاف المذهبين اي على اختلافهما في شارح العطف كانه
قال تولى لكونه اعمى اي لا سبع ذلك لان الاعمى يستحق الالتفات دون التولي
كما للالتفات اي لان العقاب بطريق الخطاب اشد من طريق الغيبة للمبالغة
في التيسير لانه تكرر اسناد الفعل لان السبيل منصوب بتيسير المقدر وعلامة الاماتة
والاقبار من النعم بعنوان الموت سبب لبيست من النعم كالاحيا لكنه تعالى عدهما منها كانهم
من قوله تعالى قتل الانسان ما اكفره فاجابا بانها وصلة اي سبب الوصول الى الحياة الاخروية
غير مستقل في نفسه اي ليس له وقت يعين نظرا الى ذاته ان يكون النشور فيه
كان بعض الخاين بل الامر مفوض الى مشيته اي هو تعالى يعين في علمه وقتا يحصل

سورة التكوير قوله

فيه النشور لان الثوب اذا اريد رفعه لف كالشفرة اذا اريد
رفعها من بين القوم لغة فانكدرت اي سقط والتركيب للادارة والجمع اي تركيب

Copyright © King Saud University